

بيان صحفي



بيروت: 2011-07-15

الدكتور غازي الزعتري ينال جائزة أسبر من جامعة جونز هوبكنز

نال الدكتور غازي الزعتري، رئيس دائرة الباتولوجيا والطب المخبري في كلية الطب في الجامعة الأميركية في بيروت، جائزة الدكتور سامويل أسبر الطبية المرموقة من الجمعية الطبية والجراحية في جامعة جونز هوبكنز.

وكان الدكتور الزعتري، وهو أيضاً العميد المشارك لشؤون الهيئة التعليمية في كلية الطب في الأميركية، قد أتمّ تدريبه العملي في جامعة جونز هوبكنز في أواخر السبعينيات.

وفي رسالته إلى الدكتور الزعتري ليلبغ بنيله الجائزة، وصفه رئيس الجمعية الطبية والجراحية في جامعة جونز هوبكنز الدكتور وليام كراولي بأنه أحد أكثر أطباء الباتولوجيا وأساتذة الطب بروزاً في العالم العربي والشرق الأوسط. وكتب مباشرة له: "قيادتكم لمؤسسات محلية وإقليمية ودولية عادت بعشرات بل بمئات الفوائد لوطنكم".

وقد تسلّم الدكتور الزعتري جائزته في المؤتمر السادس والثلاثين للجمعية والذي حضرته شخصيات طبية أميركية بارزة بالإضافة إلى رئيس جامعة جونز هوبكنز رونالد دانيالز، وعميد كلية الطب فيها الدكتور إدوارد ميلر، ورئيس الجمعية الدكتور وليام كراولي، وآخرين. وتعدّ الجمعية مؤتمرها كل سنتين. وتحمل الجائزة إسم الدكتور سامويل فيليبس أسبر (1916-1999) أستاذ الطب الباطني في جامعة جونز هوبكنز الذي كان داعماً بشدة للتعليم الطبي الدولي، وكان قد خدم كعميد لكلية الطب في الأميركية من 1973 إلى 1978.

وخلال الاحتفال ألقى الدكتور الزعتري خطاباً، وهو الوحيد الذي فعل من بين كل المكرّمين. وقد عاد بالذاكرة إلى خدمته كطبيب امتياز مقيم في المركز الطبي في الأميركية في الأشهر الأولى الدامية من الحرب الأهلية اللبنانية. وروى كيف بشره الدكتور أسبر ذات صباح أنه قبل للانتساب إلى جامعة جونز هوبكنز. والتقى الرجلان فيما بعد تكراراً ودأب الدكتور أسبر على الاطمئنان على طالبه في بيئته الجديدة.

وردد الدكتور الزعتري ما نصحه به الدكتور أسبر: "في كل ما تقوم به، فكر في طرق مساعدة الآخرين. حماسك العلمي سيدفعك لتطوير اختبارات جديدة، لكن إحرص أن يفيد هذا المجهود أكبر عددٍ ممكن من الناس، وبأقل كلفة ممكنة". وقال الدكتور الزعتري إن هذه الكلمات بقيت نبراساً لعمله، خاصة بعد عودته إلى بيروت.

ثم شكر الدكتور الزعتري كل الذين رشّحوه لهذه الجائزة معرباً عن اعتزازه لأن زملاءه في الباتولوجيا في جونز هوبكنز هم من رشّحوه.

واعتبر الجائزة أعظم تكريم يمكن للمرء أن يتمناه. وقال إنه يعتز أن الجائزة تنويه بالتعليم الطبي الدولي، وهو ما رفعت الجامعة الأميركية في بيروت وجامعة جونز هوبكنز لواءه عبر عشرات السنين. كما أعرب عن افتخاره لأن الجائزة تحمل إسم الدكتور أسبر وهو من أوائل معلميه. وقال إن سامويل أسبر جسّد التفاؤل والأمل في خضمّ اليأس.

وختم الدكتور الزعتري قائلاً إنه يظل ملتزماً بتعزيز التعليم الطبي. وقدم هديتين إلى مضيفيه. الهدية الأولى كانت لوحة بالألغاب الفينيقية، ترمز إلى انتماء الدكتور الزعتري للأرض التي نشر منها الفينيقيون الحرف. وقد قدّمها إلى عميد كلية الطب في جامعة جونز هوبكنز.

الهدية الثانية لدائرة الباتولوجيا والطب المخبري كانت لوحة مستوحاة من رائعة ابن حزم الأندلسي "طوق الحمامة"، وهو كتاب وُصف بأنه أدق ما كتبه العرب في دراسة الحب ومظاهره وأسبابه. وقد تُرجم إلى العديد من اللغات العالمية.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Media Relations Officer, ma110@aub.edu.lb, 01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon